في جنة ذللت للاقطها   قطوفها الدانيات تذليلا
كأن اترجها يميل بها   اغصانه حاملا ومحمولا
سلاسل من زبرجد حملت   من ذهب اصفر قناديلا

غيره

جسم لجين قميصه ذهب   ركب على لعبة من الطيب
فيه لمن شمه وابصره   لون محب وريح محبوب

غيره

وولا بد لم تنتش في رحيق   لكنها اقتضبت من القصب
صفر الملا كانها النحفت   فرق اللجين علا حق الذهب

وقال علي بن احمد بن سعيد الاندلسي

ومصفرة اللون لامن هوى   يكابد منه علاقة هم
ولكن كساها سموم الهجير   جلابيب تبر بنضح دم
واكسبها طيب نشر العبير   وريح الحبيب اذا ما نسم
عروس تزف على شاهها   على كف اغيد مثل الصنم

وكان ابو علي الحسن بن رشيق في مجلس المعز بن باديس فحياه بعض الندما باترجة مصبغة فقال له المعز صفها فانشد هذين البيتين

اترجة سبطت الاطراف ناعمة   تلقى النفوس بحظ غير منحوس
كانما بسطت كفا لخالقها   تدعو بطول بقاء لابن باديس

وفي الاترج يقول ابن رشيق

اما اذا حييا باترجة   نمت منها كنه تاويله
لا تطيرت بمنكوسها   ضمنت بفالي بتفليله

غيره

كانما الاترج في لونه   وشكله المستظرف المنظر
اباريق يسقط عنها العرى   مسبوكة من ذهب احمر

غيره

ياحبذا

ياحبذا اترجة   تهدي الى النفس الطرب
كانها كافورة   لها غشاء من ذهب

ومن الاترج صنف يسمى شمام الاترج وهو اترج صغير مخطط بخضرة وصفرة فيه طول وانشد ابن طباطبا العلوي يصفه فقال

ومخطفات كان الحب اخطفها   هيف الخصور وهيفات الاخير
صفر الثياب كان الاخضر البسها   بناضر النبت الوان الدنانير

غيره

وقريبة من كل قلب اذا بدت   للتنبر ادناها اليه وقربا
اودي القلوب نسيمها وتلهبت   حسنا فاذكت في القلوب تلهبا
فكانها ذهب حوى كافورة   فغدا برياها وراح مطيبا
صفراء ما عنت بعيني ناظر   الا توهمها سنا نا مذهبا

غيره

ياحبذا اترجة   رجعت بها مسرورا
اذ جاء في تحملها   قلبي فما هي الحورا
شبهتها في كفه   وقد كساها النورا
مخروطة من ذهب   قد ملئت كافورا

وقد تطير الناس باهدائه وجعلوه سببا للزيادة في ابدائه قالت علية بنت المهدي

اترجة قد اتتك نلطفا   لا تقبلنها وان سرتا
لا تهوا اترجة فاني   رايت مقلوبها هجرتا

وقال اخر

اهدى له احبابه اترجة   فبكى واشفق من عيافة زاجر
خاف التلون اذ اتته لانها   لونان باطنها خلاف الظاهر

اللفاح

اللفاح ويسمى اليبروح الصنمي ويسمى تفاح الجن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)